

أثر أخلاقيات المهنة على فعالية إدارة المشاريع دراسة تطبيقية على
شركات التعدين بالمملكة العربية السعودية

إعداد الطالب/

خليل علاء الدين الطيب

إشراف/

د. أسماء أبو عنزة

العام الدراسي:

2024

3	المقدمة:
4	مشكلة الدراسة:
5	أهمية الدراسة:
6	أهداف الدراسة:
6	تساؤلات الدراسة:
7	فرضيات الدراسة:
7	الدراسات السابقة:
19	المنطلقات النظرية للدراسة
20	منهج الدراسة:
20	مصادر البيانات :
21	أدوات الدراسة:
21	الأساليب الإحصائية المتبعة
22	حدود الدراسة
22	قائمة المراجع:

المقدمة:

تلعب أخلاقيات المهنة دورًا حيويًا في تحسين فعالية إدارة المشاريع، خاصة في الصناعات الحساسة مثل صناعة التعدين في المملكة العربية السعودية، حيث تحوي أخلاقيات المهنة مجموعة من المبادئ والقيم التي تحكم سلوك الأفراد داخل المؤسسات، وتشمل النزاهة، والشفافية، والمسؤولية، والعدالة، وفي سياق إدارة المشاريع، تساهم هذه القيم في بناء بيئة عمل تتيح للموظفين العمل بكفاءة وفعالية، مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف المؤسسية بكفاءة عالية، ناهيك عن أن صناعة التعدين في المملكة العربية السعودية تشهد تطورًا مستمرًا نتيجة للاهتمام المتزايد بقطاع التعدين كجزء من رؤية المملكة 2030، التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد والحد من الاعتماد على النفط، والذي يبرز الدور الحيوي لأخلاقيات المهنة في تعزيز نجاح المشاريع التعدينية من خلال تحسين الأداء الإداري وتقليل المخاطر المرتبطة بالفساد والاحتيال (الحياري والحياصات، 2022).

والجدير بالذكر أن تتجلى أهمية أخلاقيات المهنة في صناعة التعدين في عدة جوانب، حيث تساعد الأخلاقيات في خلق ثقافة عمل إيجابية تعزز من التعاون بين الفرق المختلفة وتحفز الابتكار، عندما يشعر الموظفون بأنهم يعملون في بيئة عادلة ونزيهة، يزداد تحفيزهم للإبداع وتقديم أفضل ما لديهم، كما تساهم الأخلاقيات في تحسين سمعة الشركة وثقة المستثمرين والعملاء، مما يؤدي إلى زيادة الاستثمارات وتحقيق النمو المستدام، بالإضافة إلى ذلك تساهم في تقليل النزاعات والمشكلات القانونية، حيث أن الالتزام بالقيم الأخلاقية يقلل من احتمالات الوقوع في مخالفات قانونية.

فعلى مستوى إدارة المشاريع، تعزز أخلاقيات المهنة من فعالية التخطيط والتنفيذ والمتابعة، فالإدارة التي تلتزم بالأخلاقيات تتميز بالشفافية في اتخاذ القرارات، مما يساهم في وضوح الأهداف والإجراءات أمام جميع المعنيين، كما تساعد في تحسين إدارة الموارد البشرية، حيث يمكن للمشروعات جذب الكفاءات والحفاظ عليها من خلال بيئة عمل تحترم القيم الأخلاقية، بالإضافة إلى ذلك، تساهم الأخلاقيات في تحسين إدارة المخاطر من خلال تقليل فرص الفساد وسوء الإدارة، خاصة في ظل التحديات التي تواجه صناعة التعدين، مثل التقلبات في أسعار المعادن والضغط البيئي، تصبح الأخلاقيات المهنية أداة استراتيجية للتغلب على

هذه التحديات. الشركات التي تعتمد على مبادئ أخلاقية قوية تكون أكثر قدرة على التكيف مع التغيرات وضمان استدامة عملياتها على المدى الطويل (عضيبات والجوازنة، 2022).

وفي سياق ما سبق، تعتبر دراسة أثر أخلاقيات المهنة على فعالية إدارة المشاريع في شركات التعدين بالمملكة العربية السعودية موضوعًا حيويًا يستحق الاهتمام، حيث يتطلب فهم كيفية مساهمة القيم الأخلاقية في تحسين الأداء الإداري والإمكانية التي يمكن من خلالها أن يكون له تأثير كبير على نجاح المشاريع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المملكة، والدور الحاسم للأخلاقيات في تعزيز فعالية إدارة المشاريع، وما تلعبه في سياق تطوير هذا القطاع الحيوي.

مشكلة الدراسة:

تلعب أخلاقيات المهنة دورًا محوريًا في تحقيق فعالية إدارة المشاريع، خاصة في القطاعات الحساسة مثل صناعة التعدين في المملكة العربية السعودية، ورغم التقدم الكبير الذي يشهده هذا القطاع بفضل رؤية المملكة 2030، التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد وتعزيز الاستثمارات غير النفطية، لا تزال هناك تحديات كبيرة تتعلق بالفساد، وسوء الإدارة، ونقص الشفافية، هذه التحديات تؤثر بشكل مباشر على أداء المشاريع وتقلل من فرص تحقيق الأهداف المؤسسية بكفاءة وفعالية.

فبالرغم من الاهتمام المتزايد بأهمية القيم الأخلاقية في تحسين بيئة العمل وتعزيز الأداء الإداري، لا يزال هناك نقص في الأبحاث التي تسلط الضوء على العلاقة بين الالتزام بالأخلاقيات المهنية ونجاح المشاريع التعدينية في السياق السعودي، وفهم كيفية تأثير الالتزام بالقيم الأخلاقية مثل النزاهة، والشفافية، والمسؤولية، والعدالة على فعالية إدارة المشاريع، وتحديد العوامل التي تسهم في تعزيز هذه العلاقة.

ومن هنا يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيس التالي:

ما أثر أخلاقيات المهنة على فعالية إدارة المشاريع بالتطبيق على شركات التعدين بالمملكة العربية السعودية؟

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية:

تكتسب هذه الدراسة أهمية علمية كبيرة كونها تركز على تحليل أثر أخلاقيات المهنة على فعالية إدارة المشاريع وذلك بالتطبيق على شركات التعدين بالمملكة العربية السعودية كنموذج، وهذا الموضوع له أهمية بالغة في الأدبيات الأكاديمية المتعلقة بأخلاقيات المهنة وإدارة المشاريع في قطاع التعدين، كما ستقدم الدراسة فهماً عميقاً للعوامل التي تؤثر على فعالية إدارة المشاريع في ضمان نجاح أبعاد أخلاقيات المهنة من خلال تحليل البيانات النوعية والكمية المستمدة من شركة التعدين السعودية، وستساهم الدراسة في تقديم نموذج تحليلي شامل يمكن أن يكون مرجعاً للباحثين والممارسين في مجال إدارة المشاريع في قطاع التعدين، ومن ثم، يمكن أن تسهم في إثراء المعرفة وتمثل إسهاماً كبيراً على الصعيد العلمي في ظل غياب الكتابات العربية المتخصصة في هذا الشأن، كما أنها تسهم في فتح الباب أمام دراسات أخرى للدول العربية.

الأهمية العملية:

توفر هذه الدراسة توجيهات عملية لشركة التعدين السعودية لتحسين وتطوير استراتيجيات إدارة المشاريع الخاصة وفاعليات أخلاقيات المهنة من شفافية والتزام، والاستقلالية والمسؤولية بما يتماشى مع أهداف ونمو أعمالها، كما ستساعد الدراسة في تحسين كفاءة وفعالية إدارة الشركات من خلال تقديم توصيات عملية مستمدة من أفضل الممارسات العالمية في مجال إدارة المشاريع وتعزيز أخلاقيات المهنة في قطاع التعدين، علاوة على ذلك، ستساعد هذه الدراسة الجهات الحكومية والمؤسسات الداعمة على فهم أفضل للاحتياجات والتحديات التي تواجه شركات التعدين في مجالات الإدارة وتعزيز المساءلة والشفافية والالتزام وإدارة الأزمات المحتملة، مما يسهم في صياغة سياسات وبرامج داعمة لتعزيز نجاح هذه الشركات في القطاع.

أهداف الدراسة:

إن الهدف الرئيس والمحموري لهذا البحث يتمثل في محاولة التعرف على أثر أخلاقيات المهنة على فعالية بالتطبيق على شركات التعدين بالمملكة العربية السعودية، ويمكن تحديد الأهداف الفرعية للدراسة على النحو الآتي:

- بيان أثر النزاهة على فعالية إدارة المشاريع بالتطبيق على شركات التعدين بالمملكة العربية السعودية.
- بيان أثر الاستقلالية على فعالية إدارة المشاريع بالتطبيق على شركات التعدين بالمملكة العربية السعودية.
- بيان أثر الشفافية على فعالية إدارة المشاريع بالتطبيق على شركات التعدين بالمملكة العربية السعودية.
- بيان أثر الموضوعية على فعالية إدارة المشاريع بالتطبيق على شركات التعدين بالمملكة العربية السعودية.

تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسي للدراسة: ما أثر أخلاقيات المهنة على فعالية إدارة المشاريع بالتطبيق على شركات التعدين بالمملكة العربية السعودية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

- 1) ما أثر النزاهة على فعالية إدارة المشاريع في شركات التعدين بالمملكة العربية السعودية
- 2) ما أثر الاستقلالية على فعالية إدارة المشاريع في شركات التعدين بالمملكة العربية السعودية
- 3) ما أثر الشفافية على فعالية إدارة المشاريع في شركات التعدين بالمملكة العربية السعودية
- 4) ما أثر الموضوعية على فعالية إدارة المشاريع في شركات التعدين بالمملكة العربية السعودية؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.005$) لتأثير أخلاقيات المهنة بأبعادها (النزاهة، الاستقلالية، الشفافية، الموضوعية)، على فعالية إدارة المشاريع بالتطبيق على شركات التعدين بالمملكة العربية السعودية، وينبثق من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

- 1) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.005$) للنزاهة على فعالية إدارة المشاريع بالتطبيق على شركات التعدين بالمملكة العربية السعودية.
- 2) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.005$) للاستقلالية على فعالية إدارة المشاريع بالتطبيق على شركات التعدين بالمملكة العربية السعودية.
- 3) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.005$) للشفافية على فعالية إدارة المشاريع بالتطبيق على شركات التعدين بالمملكة العربية السعودية.
- 4) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.005$) للموضوعية على فعالية إدارة المشاريع بالتطبيق على شركات التعدين بالمملكة العربية السعودية.

الدراسات السابقة:

تمحورت الدراسات السابقة إلى محورين؛ وكل محور ينقسم لدراسات سابقة عربية وأخرى أجنبية، أولهما، الدراسات المتعلقة بأخلاقيات المهنة وثانيهما، الدراسات المتعلقة بإدارة المشاريع، وذلك على النحو التالي:

أولاً: الدراسات المتعلقة بأخلاقيات المهنة:

1- الدراسات العربية:

دراسة رقية بحوصي (2022)

هدفت إلى تسليط الضوء على أخلاقيات مهنة الأرشيفي من خلال دراسة المواقف والمواقف المتعلقة بهذه المهنة، وقد ركزت على تقديم نظرة شاملة حول القضايا الأخلاقية التي يواجهها الأرشيفيون في عملهم

اليومي، حيث المتغير المستقل هو أخلاقيات المهنة بأبعادها المختلفة، والتي تشمل النزاهة، الشفافية، المسؤولية المهنية، واحترام الخصوصية، أما المتغير التابع هو مدى تأثير هذه الأخلاقيات على جودة العمل الأرشيبي وفعاليته، واعتمدت الدراسة على منهجية بحث وصفية تحليلية، حيث قامت بجمع البيانات من خلال استعراض المواثيق الأخلاقية والمواقف التي تم توثيقها في الأدبيات السابقة، بالإضافة إلى تحليل الحالات الدراسية التي توضح تحديات الأخلاقيات المهنية في ميدان الأرشيبي.

وتوصلت الدراسة إلى أن الالتزام بأخلاقيات المهنة يلعب دوراً محورياً في تعزيز الممارسات المهنية الجيدة، وأن هنالك حاجة ملحة لتعزيز الوعي والتدريب المستمر للأرشيبيين على القضايا الأخلاقية، وأظهرت النتائج أن الأرشيبيين الذين يلتزمون بالمعايير الأخلاقية يتمتعون بثقة أكبر من قبل المستخدمين وأصحاب المصلحة، وأوصت الدراسة بضرورة وضع برامج تدريبية مخصصة لتعزيز أخلاقيات المهنة بين الأرشيبيين، وضرورة تحديث المواثيق الأخلاقية لتتواءم مع التحديات الحديثة التي يواجهها العاملون في هذا المجال، كما أكدت على أهمية إجراء دراسات مستقبلية تركز على تطبيقات أخلاقيات المهنة في السياقات الرقمية.

دراسة إبراهيم (2022)

هدفت إلى استكشاف أخلاقيات مهنة العمل الطوعي في السودان، مع التركيز على التحديات والمواقف التي يواجهها العاملون في هذا المجال، سعت الدراسة إلى تقديم رؤية شاملة حول القضايا الأخلاقية المرتبطة بالعمل الطوعي، حيث المتغير المستقل هو أخلاقيات مهنة العمل الطوعي، والتي تتضمن المسؤولية الاجتماعية، الشفافية، النزاهة، والالتزام بالمبادئ الإنسانية، أما التابع هو تأثير هذه الأخلاقيات على فعالية وكفاءة العمل الطوعي في السودان، واعتمدت الدراسة على منهجية بحث نوعية تحليلية، حيث تم جمع البيانات من خلال مقابلات معمقة مع العاملين في المجال الطوعي وتحليل المواقف الحقيقية التي تم رصدها، بالإضافة إلى مراجعة الأدبيات المتعلقة بأخلاقيات العمل الطوعي.

وتوصلت الدراسة إلى أن الالتزام بأخلاقيات المهنة يعزز الثقة بين المجتمع والمتطوعين، ويزيد من فعالية الأنشطة الطوعية، وأظهرت النتائج أن المتطوعين الذين يلتزمون بالمعايير الأخلاقية يتمتعون بتقدير أكبر من قبل المستفيدين والمجتمع بشكل عام، كما أن التحديات الأخلاقية تمثل عقبة أمام تحقيق الأهداف الطوعية، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير برامج تدريبية لتوعية المتطوعين بأهمية الأخلاقيات في عملهم، وضرورة إنشاء هيئات رقابية لضمان الالتزام بالمعايير الأخلاقية، بالإضافة إلى إجراء دراسات مستفيضة لتحديد التحديات الأخلاقية في مختلف السياقات الطوعية.

دراسة رضا لوهم (2023)

هدفت إلى تحليل مدونة أخلاقيات شركة سوناطراك وتأثيرها على الحوكمة داخل الشركة، سعت الدراسة إلى تقديم فهم عميق لأهمية الأخلاقيات في تعزيز الشفافية والمسؤولية داخل المؤسسات الكبيرة، حيث المتغير المستقل هو أخلاقيات المهنة، والتي تشمل الالتزام بالمعايير المهنية، الشفافية، النزاهة، والمسؤولية الاجتماعية، أما التابع هو تأثير هذه الأخلاقيات على الحوكمة داخل شركة سوناطراك، اعتمدت الدراسة على منهجية بحث تحليلية وصفية، حيث تم تحليل محتوى مدونة الأخلاقيات الخاصة بشركة سوناطراك، بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع المسؤولين والعاملين داخل الشركة لفهم مدى تطبيق هذه الأخلاقيات في الواقع العملي.

وتوصلت الدراسة إلى أن الالتزام بأخلاقيات المهنة يعزز من فعالية الحوكمة داخل الشركة، ويزيد من مستوى الثقة بين العاملين والإدارة، وأظهرت النتائج أن شركة سوناطراك التي تلتزم بمعايير الأخلاقيات تتمتع بسمعة أفضل وتحقق نتائج أكثر استدامة، كما أن تعزيز الشفافية والنزاهة يسهم في تحسين الأداء العام للشركة، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز التدريب المستمر للعاملين حول أخلاقيات المهنة وأهميتها، وتحديث مدونة الأخلاقيات بشكل دوري لتتواءم مع التحديات الجديدة، كما أكدت على أهمية إنشاء آليات رقابية لضمان الالتزام بالمعايير الأخلاقية داخل الشركة، بالإضافة إلى تشجيع المزيد من الدراسات حول تأثير الأخلاقيات على الحوكمة في مختلف القطاعات.

دراسة الجناحي (2020)

هدفت إلى استكشاف تأثير الإدارة الاستراتيجية وفق أخلاقيات المهنة والمنظمة على الأداء العام للمؤسسات، ركزت الدراسة على كيفية تطبيق المبادئ الأخلاقية في الإدارة الاستراتيجية وكيف يمكن لهذه المبادئ أن تسهم في تحسين الكفاءة والفعالية داخل المؤسسات، حيث المتغير المستقل هو أخلاقيات المهنة والمنظمة، بأبعادها المتمثلة في الشفافية، النزاهة، المسؤولية الاجتماعية، والالتزام المهني، أما التابع هو الأداء المؤسسي، الذي يشمل تحسين الكفاءة، زيادة الفعالية، وتعزيز الثقة بين الموظفين والإدارة،

اعتمدت الدراسة على منهجية بحث وصفية تحليلية، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيانات موجهة إلى مديري وموظفي المؤسسات، وكذلك من خلال تحليل وثائق وتقارير المؤسسات.

وتوصلت الدراسة إلى أن الإدارة الاستراتيجية القائمة على أخلاقيات المهنة والمنظمة تساهم بشكل كبير في تحسين الأداء المؤسسي، حيث تبين أن المؤسسات التي تطبق معايير الأخلاقيات بانتظام تحقق مستويات أعلى من الكفاءة والفعالية، كما أن هذه المؤسسات تتمتع بثقة أكبر من قبل موظفيها وأصحاب المصلحة، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز الوعي بأهمية الأخلاقيات في الإدارة الاستراتيجية من خلال برامج تدريبية متخصصة، وكذلك بضرورة وضع سياسات واضحة تضمن الالتزام بهذه الأخلاقيات في كافة مستويات المؤسسة، كما أكدت على أهمية الاستمرار في تحديث وتطوير معايير الأخلاقيات لتواكب التغيرات والتحديات الحديثة في بيئة الأعمال، بالإضافة إلى تشجيع المزيد من الدراسات والأبحاث التي تركز على تأثير الأخلاقيات في مجالات أخرى مثل الابتكار والرضا الوظيفي.

دراسة عضيبات والجوازنة (2022)

هدفت إلى تحليل دور أخلاقيات المهنة في فعالية إدارة المشاريع، مع التركيز على دراسة حالة شركة الجسر العربي للملاحة، سعت الدراسة إلى تقديم رؤية واضحة حول كيفية تأثير الالتزام بالمعايير الأخلاقية على تحسين إدارة المشاريع ونجاحها، حيث المتغير المستقل هو أخلاقيات المهنة، والتي تشمل النزاهة، الشفافية، المسؤولية المهنية، والاحترام المتبادل، أما التابع هو فعالية إدارة المشاريع، التي تتضمن تحقيق الأهداف، تحسين الجودة، وزيادة رضا العملاء، استخدمت الدراسة منهجية بحث نوعية وصفية، حيث تم جمع البيانات من خلال مقابلات معمقة مع موظفي ومديري شركة الجسر العربي للملاحة، بالإضافة إلى تحليل الوثائق والتقارير المتعلقة بإدارة المشاريع داخل الشركة.

وتوصلت الدراسة إلى أن الالتزام بأخلاقيات المهنة يساهم بشكل كبير في تحسين فعالية إدارة المشاريع، حيث تبين أن المشروعات التي تُدار وفقاً للمعايير الأخلاقية تحقق نجاحاً أكبر وتواجه عقبات أقل، كما أن التزام الموظفين والمديرين بالأخلاقيات المهنية يزيد من مستوى الثقة والتعاون بينهم، مما يعزز من جودة العمل والنتائج النهائية، وأوصت الدراسة بضرورة تبني سياسات واضحة لتعزيز الأخلاقيات المهنية في إدارة المشاريع، وتقديم برامج تدريبية مستمرة للموظفين والمديرين حول أهمية الأخلاقيات وتأثيرها على نجاح المشروعات، كما شددت على أهمية تطوير نظم رقابة داخلية لضمان الالتزام بالمعايير الأخلاقية في جميع مراحل إدارة المشاريع، بالإضافة إلى تشجيع المزيد من البحوث التي تركز على العلاقة بين الأخلاقيات ونجاح المشاريع في قطاعات أخرى.

دراسة بواو وبحوص (2021)

هدفت إلى دراسة أثر أخلاقيات المهنة في مكافحة الفساد الإداري، مع التركيز على دراسة حالة خزينة ولاية تيارت، سعت الدراسة إلى تقديم تحليل عميق لكيفية استخدام المبادئ الأخلاقية في التصدي للفساد الإداري وتحسين النزاهة والشفافية في المؤسسات الحكومية، حيث المتغير المستقل هو أخلاقيات المهنة، والتي تتضمن الالتزام بالقوانين، الشفافية، النزاهة، والمسؤولية الاجتماعية، أما التابع هو مكافحة الفساد الإداري، الذي يشمل تقليل حالات الفساد، زيادة الشفافية، وتعزيز الثقة في المؤسسات الحكومية، واعتمدت الدراسة على منهجية بحث وصفية تحليلية، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيانات موجهة إلى موظفي خزينة ولاية تيارت، وكذلك من خلال تحليل وثائق وتقارير الفساد الإداري داخل المؤسسة.

وتوصلت الدراسة إلى أن الالتزام بأخلاقيات المهنة يلعب دوراً حيوياً في مكافحة الفساد الإداري، حيث أظهرت النتائج أن المؤسسات التي تلتزم بالمعايير الأخلاقية تشهد انخفاضاً ملحوظاً في حالات الفساد، وزيادة في مستوى الشفافية والنزاهة، كما أن تعزيز الأخلاقيات المهنية يعزز من ثقة الجمهور في المؤسسات الحكومية، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز الوعي بأهمية الأخلاقيات المهنية في مكافحة الفساد من خلال حملات توعية وبرامج تدريبية، وتطوير سياسات رقابية فعالة لضمان الالتزام بالمعايير الأخلاقية، كما أكدت على أهمية تحديث وتطوير مدونات الأخلاقيات المهنية لتواكب التحديات الجديدة، وتشجيع البحوث المستقبلية التي تركز على تأثير الأخلاقيات في مجالات أخرى مثل الحوكمة والإدارة العامة.

2-الدراسات الأجنبية:

دراسة (Jordan 2019)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مبدأ الإنصاف الاجتماعي في مدونات الأخلاق المهنية، حيث يعتبر الإنصاف الاجتماعي مبدأً أساسياً لضمان العدالة والمساواة في ممارسات المهن المختلفة، وقد هدفت الدراسة إلى فهم كيفية تضمين هذا المبدأ في مدونات الأخلاق المهنية وتأثيره على الممارسات المهنية، حيث المتغير المستقل هو مدونات الأخلاق المهنية بأبعادها المختلفة، تشمل هذه الأبعاد المعايير والمبادئ التوجيهية التي تلتزم بها المهن المختلفة لضمان السلوك الأخلاقي والمسؤولية المهنية، كما تتضمن كيفية تضمين مبدأ الإنصاف الاجتماعي في هذه المدونات وتطبيقها في الممارسات اليومية، أما المتغير التابع فهو الإنصاف الاجتماعي في الممارسات المهنية، والذي يقاس بمدى تحقيق العدالة والمساواة في الفرص والمعاملة بين الأفراد داخل المجال المهني، ويشمل ذلك مدى التزام المهنيين بمبادئ الإنصاف الاجتماعي في تعاملاتهم المهنية.

تم استخدام منهجية بحثية تعتمد على التحليل النوعي، حيث تم جمع البيانات من خلال مراجعة وثائق مدونات الأخلاق المهنية للمهن المختلفة، بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع خبراء وممارسين في تلك المهن، وتم تحليل البيانات باستخدام أساليب تحليلية نوعية لاستخلاص النتائج.

وتوصلت الدراسة إلى أن تضمين مبدأ الإنصاف الاجتماعي في مدونات الأخلاق المهنية يساهم بشكل كبير في تعزيز العدالة والمساواة في الممارسات المهنية، حيث أظهرت النتائج أن المهن التي تتبنى معايير واضحة للإنصاف الاجتماعي في مدونات الأخلاق المهنية تتمتع بمستويات أعلى من العدالة والمساواة في التعاملات المهنية، كما تبين أن وجود هذه المعايير يساهم في تحسين العلاقات المهنية وزيادة الثقة بين المهنيين والجمهور.

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز مبدأ الإنصاف الاجتماعي في جميع مدونات الأخلاق المهنية، وذلك من خلال مراجعة وتحديث هذه المدونات لضمان تضمين معايير واضحة للإنصاف الاجتماعي، كما نصحت بضرورة تدريب المهنيين على تطبيق هذه المعايير في ممارساتهم اليومية، وأشارت إلى أهمية دور الهيئات المهنية في مراقبة الالتزام بمبادئ الإنصاف الاجتماعي واتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان ذلك، وأكدت على أهمية زيادة الوعي بأهمية الإنصاف الاجتماعي في الممارسات المهنية لتعزيز العدالة والمساواة في جميع المجالات المهنية.

دراسة Mata-Abdelnour (2023)

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دور القيادة والأخلاقيات في عملية صنع القرار في إدارة المشاريع، مع التركيز على كيفية تأثير هذه العوامل على نجاح المشروع وأداء فريق العمل، حيث المتغير المستقل فهو أبعاد القيادة الأخلاقية، والتي تشمل الأنماط السلوكية للقادة مثل النزاهة والعدالة والتعاطف والموضوعية، بينما المتغير التابع هو نجاح المشروع وأداء فريق العمل.

ومنهجية البحث التي اتبعتها الدراسة هي المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيان موزع على عينة من مديري المشاريع في مختلف القطاعات. كما استخدمت الدراسة أساليب إحصائية متقدمة لتحليل البيانات وفحص العلاقات بين المتغيرات.

وتوصلت الدراسة إلى أن القيادة الأخلاقية لها تأثير إيجابي كبير على نجاح المشاريع وأداء فرق العمل، حيث أن السلوكيات الأخلاقية للقيادة تعزز الثقة والالتزام والتعاون بين أعضاء الفريق، مما ينعكس إيجاباً على إنجاز المهام وتحقيق أهداف المشروع. كما أشارت النتائج إلى أن اتخاذ القرارات بطريقة أخلاقية وموضوعية يساهم في زيادة الرضا الوظيفي للعاملين وتحسين بيئة العمل.

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز ثقافة القيادة الأخلاقية في مؤسسات إدارة المشاريع، من خلال إعداد برامج تدريبية للقيادة والمديرين لتنمية مهاراتهم في هذا المجال. كما أوصت بإدراج مواضيع الأخلاقيات والقيادة في المناهج الدراسية لطلاب إدارة المشاريع، بما يساهم في بناء جيل من المديرين والقيادة الأكثر وعياً وممارسة للأخلاقيات المهنية.

ثانياً: الدراسات المتعلقة بفاعلية إدارة المشاريع

1- الدراسات باللغة العربية

دراسة رضوان (2021)

هدفت هذه الدراسة إلى فهم أثر الضريبة على أداء المشاريع الصغيرة في القطاع الزراعي الفلسطيني وتوضيح الآلية المستخدمة في جمع تلك الضرائب، إلى جانب بيان أنواع الضرائب المطبقة في فلسطين وقوانينها، كما استهدفت الدراسة التعرف على دور المشاريع الصغيرة في الاقتصاد الوطني وأهميتها، إضافةً إلى تحليل واقع القطاع الزراعي الفلسطيني وكفاءته.

وركزت الدراسة على المتغير المستقل الضريبة على المشاريع الصغيرة في القطاع الزراعي في فلسطين، والمتغير التابع أداء المشاريع الصغيرة في القطاع الزراعي في فلسطين، وأبعاد المتغيرات التي تضمنت الدراسة تحديد أنواع الضرائب المطبقة، وتحليل تأثير الضرائب على الأداء الاقتصادي والمالي للمشاريع الصغيرة الزراعية، إضافةً إلى تقييم كفاءة القطاع الزراعي وتأثيرات الضرائب عليه.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيان تم توزيعه على 350 عينة تمثل أصحاب المشاريع الصغيرة الزراعية في فلسطين، وتم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام أساليب التحليل الكمي المناسبة.

وأظهرت الدراسة أن الإعفاءات الضريبية لم تكن شاملة لكافة المشاريع الزراعية الصغيرة، مما أدى إلى عدم تحقيق معاملة تفضيلية للقطاع الزراعي مقارنةً بالقطاعات الأخرى، كما أوضحت الدراسة تأثير النظام الضريبي غير الملئم على أداء المشاريع الصغيرة الزراعية وحرمان الخزينة العامة من إيرادات كبيرة نتيجة التهرب الضريبي.

دراسة الحياوي والحياصات (2022)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر السمات الشخصية لمدراء المشاريع على نجاح المشاريع الإنشائية في مدينة عمان، حيث تناولت الدراسة المتغير المستقل المتمثل في السمات الشخصية لمدراء المشاريع والتي تضمنت أبعاد القيادة، المخاطرة، الإبداع، الاستقلالية، والتوجه نحو الإنجاز، أما المتغير التابع فكان نجاح المشاريع الإنشائية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة تم توزيعها على عينة من مدراء المشاريع الإنشائية في مدينة عمان.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للسمات الشخصية لمدراء المشاريع على نجاح المشاريع الإنشائية في مدينة عمان. كما أظهرت النتائج أن بعد القيادة كان الأكثر تأثيراً على نجاح المشاريع، يليه بعد التوجه نحو الإنجاز، الإبداع، المخاطرة، والاستقلالية على التوالي، وأوصت الدراسة بضرورة اختيار مدراء المشاريع الإنشائية بناءً على سماتهم الشخصية المتوافقة مع متطلبات إدارة المشاريع الناجحة، وتطوير برامج تدريبية لتعزيز هذه السمات لدى مدراء المشاريع الحاليين. كما أوصت بتشجيع مدراء المشاريع على تبني سلوكيات وممارسات تعزز من نجاح المشاريع الإنشائية، مثل القيادة الفعالة والإبداع والتوجه نحو الإنجاز.

2- الدراسات الأجنبية:

دراسة Halbouni, Rahim, & Yunus (2022)

هدفت إلى استكشاف الأخلاقيات والقيم الإسلامية في إدارة المشاريع. المتغير المستقل في الدراسة هو أبعاد الأخلاقيات الإسلامية في إدارة المشاريع، حيث تم تحليل كيفية تطبيق هذه الأخلاقيات في سياقات مختلفة لإدارة المشاريع. أما المتغير التابع فكان يُدرس تأثير تطبيق الأخلاقيات الإسلامية على أداء المشاريع وفعاليتها النهائية، اعتمدت الدراسة منهجية بحثية تحليلية شاملة، حيث تم جمع البيانات من خلال مراجعة

وتحليل الأدبيات السابقة والدراسات ذات الصلة بالموضوع. تم استخدام البيانات الثانوية المتاحة لفهم عمق الأبعاد الأخلاقية في الإدارة وتحديد تأثيرها على أداء المشاريع.

توصلت الدراسة إلى أن تطبيق الأخلاقيات الإسلامية يمكن أن يعزز من كفاءة وفعالية إدارة المشاريع، حيث يساهم في تحسين التخطيط والتنفيذ والمتابعة بما يتماشى مع القيم الإسلامية كالعدل والشفافية والمساواة. وبينت الدراسة أن هذه الأخلاقيات قد تعزز الاستدامة العملية وتقلل من المخاطر والنزاعات داخل المشاريع.

وأوصت الدراسة بأهمية تعزيز فهم المدراء والموظفين للأخلاقيات الإسلامية ودمجها في استراتيجيات الإدارة، بما في ذلك تطوير برامج تدريبية مخصصة وضمان تطبيقها الفعال في مختلف الصناعات والمجالات. كما أشارت إلى ضرورة إجراء دراسات أكثر تعمقاً لفهم تأثيرات الأخلاقيات الإسلامية على الأداء الإداري في سياقات متنوعة.

دراسة Smyth and Xu (2023)

هدفت إلى استكشاف الأخلاقيات في رعاية العناية والرفاهية في أعمال المشاريع، متناولة التحول من المفهوم الأداة إلى المفهوم العلاقي، حيث المتغير المستقل في الدراسة هو الأخلاقيات في رعاية العناية والرفاهية، حيث تم استكشاف كيفية تطبيق هذه الأخلاقيات في سياقات إدارة المشاريع، أما المتغير التابع فكان يتعلق بتأثير تطبيق هذه الأخلاقيات على جودة الحياة المهنية والشخصية للمعنيين بالمشاريع.

اعتمدت الدراسة منهجية بحثية نظرية، حيث تم استخدام النظريات المتعلقة بالأخلاقيات ورعاية العناية لتحليل وفهم الظواهر المرتبطة بالرفاهية والرعاية في سياقات المشاريع، تم جمع البيانات من خلال مراجعة الأدبيات السابقة والدراسات المتعلقة بموضوع الأخلاقيات في رعاية العناية والرفاهية.

توصلت الدراسة إلى أن التحول من المفهوم التقليدي للأداة إلى المفهوم العلاقي في إدارة المشاريع يمكن أن يعزز من جودة الحياة المهنية والشخصية لأفراد الفرق المشاركة في المشاريع، كما وجدت الدراسة أن تكامل الرعاية والعناية في العلاقات العملية يمكن أن يساهم في تعزيز الرفاهية والمرونة في تنفيذ المشاريع.

وأوصت الدراسة بأهمية تبني منهجيات إدارة المشاريع التي تعتمد على الأخلاقيات في رعاية العناية والرفاهية، مع التركيز على بناء علاقات قائمة على الاحترام والرعاية بين أفراد الفريق. كما دعت الدراسة

إلى ضرورة إجراء مزيد من الأبحاث لفهم أعمق لتأثيرات هذه الأخلاقيات على أداء المشاريع ومدى تأثيرها على المشاركين فيها.

دراسة (Schwalbe 2014)

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم فهم عميق وشامل لمبادئ وأساليب إدارة المشاريع الفعالة، حيث تعتبر إدارة المشاريع من الأدوات الحيوية لتحقيق الأهداف التنظيمية بكفاءة وفعالية، وتمثل الدراسة إصداراً سابعاً مما يشير إلى التحديث المستمر للمحتوى ليتماشى مع التطورات الحديثة في مجال إدارة المشاريع.

حيث المتغير المستقل هو أساليب وتقنيات إدارة المشاريع الفعالة والتي تتضمن عدة أبعاد منها تخطيط المشروع، تنفيذ المشروع، ومراقبة المشروع، حيث يتناول تخطيط المشروع كيفية تحديد الأهداف والمهام ووضع الجداول الزمنية وتخصيص الموارد، بينما يغطي تنفيذ المشروع الإجراءات والخطوات الفعلية لتحقيق أهداف المشروع، وأخيراً تشمل مراقبة المشروع عمليات التقييم والمتابعة لضمان سير العمل وفق الخطة الموضوعية، أما المتغير التابع فهو نجاح المشروع والذي يقاس بعدة معايير مثل تحقيق الأهداف المحددة، الانتهاء في الوقت المحدد، الالتزام بالميزانية المحددة، ورضا العملاء، حيث يعتبر نجاح المشروع هو النتيجة النهائية التي تسعى إليها كافة عمليات وأساليب إدارة المشاريع.

تم استخدام منهجية بحثية تعتمد على التحليل النوعي والكمي للدراسات السابقة والممارسات الحالية في إدارة المشاريع، حيث تم جمع البيانات من مصادر متنوعة تشمل الكتب الأكاديمية، المقالات العلمية، والتقارير الفنية، وتم تحليل هذه البيانات باستخدام أدوات تحليلية متقدمة للوصول إلى استنتاجات موثوقة وقابلة للتطبيق، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام الأساليب والتقنيات الفعالة في إدارة المشاريع يساهم بشكل كبير في تحسين فرص نجاح المشاريع، حيث تبين أن التخطيط الجيد والتنفيذ الدقيق والمراقبة المستمرة تعد من العوامل الأساسية التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المحددة في الوقت والميزانية المحددة، كما أكدت الدراسة على أهمية مهارات القائد الفعال ودوره في توجيه الفريق وتحفيزه لتحقيق الأداء الأمثل.

وأوصت الدراسة بضرورة تبني المؤسسات لإطار عمل موحد وشامل لإدارة المشاريع يعتمد على أفضل الممارسات والمعايير الدولية، كما نصحت بضرورة التدريب المستمر للقادة وفرق العمل على أساليب وتقنيات إدارة المشاريع الحديثة لضمان التكيف مع التغيرات السريعة في بيئة العمل، وأشارت أيضاً إلى

أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة مثل أدوات البرمجيات المتخصصة في تخطيط ومراقبة المشاريع لتعزيز الكفاءة والفعالية في إدارة المشاريع.

دراسة (Schwalbe 2014)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تأثيرات وفعالية المساءلة والشفافية في القطاعات الحكومية، حيث تعتبر المساءلة والشفافية من العوامل الرئيسية التي تؤثر على الأداء الحكومي والثقة العامة في المؤسسات الحكومية، وقد هدفت الدراسة إلى تقديم فهم أعمق لكيفية تأثير هذه العوامل على الأداء الحكومي وتحقيق الأهداف المرجوة، حيث المتغير المستقل هو المساءلة والشفافية بأبعادهما المختلفة، حيث تشمل المساءلة الجوانب المتعلقة بآليات التحقق والمحاسبة وتقديم التقارير، بينما تتضمن الشفافية جوانب مثل توفير المعلومات والوصول إلى البيانات الحكومية وافتتاح العمليات الحكومية أمام الجمهور، هذه الأبعاد تمثل الإجراءات والسياسات التي تساهم في تعزيز الثقة والمصادقية في أداء الحكومة.

أما المتغير التابع فهو الأداء الحكومي والذي يقاس بمعايير مثل الكفاءة، الفعالية، رضا المواطنين، وتحقيق الأهداف المحددة، حيث يعتبر الأداء الحكومي هو النتيجة النهائية التي تسعى الدراسة إلى تقييمها في ظل تأثير المتغيرات المستقلة، تم استخدام منهجية بحثية تعتمد على التحليل الكمي والنوعي، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيانات ومقابلات مع موظفي الحكومة والمواطنين، بالإضافة إلى تحليل الوثائق الحكومية والتقارير الرسمية، وتم استخدام أدوات إحصائية لتحليل البيانات واستخلاص النتائج بشكل موثوق.

وتوصلت الدراسة إلى أن المساءلة والشفافية تلعبان دوراً محورياً في تحسين الأداء الحكومي، حيث أظهرت النتائج أن زيادة مستوى المساءلة والشفافية يؤدي إلى تحسين الكفاءة والفعالية الحكومية، بالإضافة إلى زيادة رضا المواطنين عن الخدمات المقدمة، كما تبين أن المؤسسات التي تتبنى سياسات واضحة للمساءلة والشفافية تتمتع بمستويات أعلى من الثقة والمصادقية.

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز سياسات المساءلة والشفافية في القطاعات الحكومية، وذلك من خلال وضع إطار قانوني وتنظيمي يدعم هذه المبادئ، كما نصحت بضرورة تطوير أنظمة تكنولوجية تمكن من تقديم التقارير ومشاركة المعلومات بشكل أكثر فعالية، وأشارت إلى أهمية تدريب الموظفين الحكوميين على ممارسات المساءلة والشفافية لضمان تطبيقها بشكل صحيح، وأكدت أيضاً على دور المجتمع المدني ووسائل الإعلام في مراقبة الأداء الحكومي والمساهمة في تعزيز المساءلة والشفافية.

دراسة Shareweb (2016)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تأثير وفعالية مبادرات المساءلة والشفافية في القطاعات الحكومية، حيث تعتبر المساءلة والشفافية أدوات أساسية لتعزيز الحكم الرشيد وتحسين الأداء الحكومي، وقد هدفت الدراسة إلى تقديم رؤى معمقة حول كيفية تأثير هذه المبادرات على الأداء الحكومي وزيادة الثقة العامة في المؤسسات الحكومية، حيث المتغير المستقل هو مبادرات المساءلة والشفافية بأبعادها المختلفة، تشمل هذه المبادرات السياسات والإجراءات التي تهدف إلى ضمان تقديم التقارير الدقيقة والمحاسبة عن الأداء الحكومي، بالإضافة إلى توفير المعلومات والبيانات للجمهور وزيادة الانفتاح في العمليات الحكومية، تعتبر هذه الأبعاد عناصر أساسية لتعزيز الشفافية والمساءلة في الإدارة الحكومية.

أما المتغير التابع فهو الأداء الحكومي الذي يقاس من خلال معايير مثل الكفاءة والفعالية وتحقيق الأهداف المحددة ورضا المواطنين، حيث يعكس الأداء الحكومي مدى نجاح الحكومة في تنفيذ مهامها وتحقيق النتائج المرجوة في ظل تأثير مبادرات المساءلة والشفافية، تم استخدام منهجية بحثية تجمع بين التحليل الكمي والنوعي، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيانات ومقابلات مع موظفي الحكومة والجمهور العام، بالإضافة إلى تحليل الوثائق والتقارير الحكومية، تم استخدام أدوات إحصائية لتحليل البيانات واستخلاص النتائج بطريقة موثوقة وقابلة للتطبيق.

وتوصلت الدراسة إلى أن مبادرات المساءلة والشفافية تساهم بشكل كبير في تحسين الأداء الحكومي، حيث أظهرت النتائج أن زيادة مستوى الشفافية والمساءلة يؤدي إلى تحسين الكفاءة والفعالية في الإدارة الحكومية، بالإضافة إلى زيادة رضا المواطنين وثقتهم في المؤسسات الحكومية، كما تبين أن الحكومات التي تتبنى مبادرات قوية في المساءلة والشفافية تتمتع بمستويات أعلى من النزاهة والمصداقية.

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز مبادرات المساءلة والشفافية في جميع القطاعات الحكومية، من خلال وضع سياسات وإجراءات واضحة تدعم هذه المبادئ، كما نصحت بضرورة استخدام التكنولوجيا لتعزيز الشفافية وتمكين الجمهور من الوصول إلى المعلومات بسهولة، وأشارت إلى أهمية تدريب الموظفين الحكوميين على ممارسات المساءلة والشفافية لضمان تطبيقها بشكل فعال، وأكدت على دور المجتمع المدني ووسائل الإعلام في تعزيز هذه المبادرات ومراقبة الأداء الحكومي.

المنطلقات النظرية للدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على نظريات تتمثل فيما يلي:

1- النظرية المعرفية:

هذه النظرية تركز على كيفية اكتساب المعرفة والمعلومات وتنظيمها واستخدامها في سياق أخلاقيات المهنة ومدى تأثيرها ونجاح المشروعات، حيث اعتمدت على مشكلة الدراسة ومحاولة حلها من خلال افتراض مجموعة من الفرضيات والوصول إلى الإجابة على صحة هذه الفرضيات من خلال الاستبيانات والتحليل الإحصائي واستخلاص مجموعة من المراجع والدراسات السابقة في دراستها بهدف جمع البيانات والمعلومات التي يمكن الاستفادة منها في هذه الدراسة، كما يقوم الباحث من خلال جمع هذه المعلومات بفهم ومعرفة الكيفية التي تعلم فريق المشروع الخطوات والإجراءات والمهارات اللازمة لنجاح مشروعات وشركات التعدين، ومعرفة آليات تنظيم وتخزين المعلومات الفنية والتشغيلية الخاصة بهذه المشروعات، وإدراك كيفية استخدام هذه المعرفة والمعلومات في اتخاذ قرارات مناسبة للعمل بها، وعليه يمكنه من الوصول لنتائج سليمة في هذه الدراسة وتقديم توصيات فعالة لصانعي القرار في هذا المجال.

2- النظرية البنائية:

بسبب اعتماد الباحث على مجموعة من التجارب السابقة كالرجوع إلى كتب العلماء السابقين في نفس الموضوع محل الدراسة، أو الاعتماد على المراجع سواء كانت (رسائل علمية سابقة- ودوريات منشورة ومحكمة، ومقالات علمية حديثة،.... إلخ)، ومن بين المراجع التي اعتمد عليها في الحصول على المعلومات هي تلك الواردة في دراساتها والعمل على فهمها وإعادة صياغتها بطريقة الخاصة بما يحقق أهداف هذه الدراسة ويستخلص استنتاجاتها وتوصياتها، وفي هذا السياق، فإن الباحث يبني معرفته الخاصة بناءً على خبراته السابقة وقراءاته من مصادر متنوعة ومن المعلومات التي سبق له الاطلاع عليها ويقوم بإضافة وتكملة من سبقوه.

منهج الدراسة:

سيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل تأثير أخلاقيات المهنة على فعالية إدارة المشاريع دراسة تطبيقية على شركات التعدين بالمملكة العربية السعودية، والآثار المترتبة على نجاح هذه الإدارة، وسيتم جمع البيانات من خلال استبيانات موجهة إلى مديري ومسؤولي إدارة في الشركات، ويتضمن الاستبيان مجموعة من الأسئلة المصممة لقياس جوانب تطبيق الإدارة الاستراتيجية من ناحية التخطيط الاستراتيجي، والمراقبة، والمساءلة ومدى الالتزام المهني والمسؤولية والموضوعية، كما سيتم تحليل البيانات الكمية باستخدام البرامج الإحصائية لتحديد العلاقات والأنماط بين تطبيق ممارسات إدارة المشاريع ومدى تحقيق فعالية ونجاح شركات التعدين.

علاوة على ذلك سيتم استخدام المنهج النوعي للاستكشاف التفصيلي من مديري الشركات وفرق الإدارة لتصوراتهم وتجاربهم حول فعالية وأثر أخلاقيات المهنة وتحقيق نجاح إدارة المشاريع والنموذج التطبيقي هو شركات التعدين بالمملكة العربية السعودية، وسيتم تحليل البيانات النوعية باستخدام تحليل المحتوى لاستخراج الموضوعات الرئيسية والفهم العميق لتجارب المشاركين.

بالإضافة إلى ذلك، سيتم تطبيق دراسة حالة مفصلة لتحليل كيفية تطبيق ممارسات الإدارة الاستراتيجية في نجاح شركات التعدين وسيتم مراجعة الوثائق والتقارير الرسمية المتعلقة بهذه الإدارة، ودراسة الاستراتيجيات والإجراءات التي اتبعتها الإدارة لإدارة وتطبيق فاعليات أخلاقيات المهنة والتي انعكس على نجاح شركات التعدين نجاح بشكل فعال، مما يتيح فهماً عملياً لكيفية تأثير هذه الممارسات النظرية على الواقع العملي.

مصادر البيانات :

يعتمد البحث على مصدرين أساسيين في جمع البيانات والمعلومات كما يلي:

- المصادر الثانوية: وتتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث بالإضافة إلى الاعتماد على الأبحاث والدراسات السابقة والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع التي بحثت الإنشائية إلى جانب الدوريات والرسائل الجامعية التي تناولت موضوع الدراسة، لمعرفة

الأسس والطرق العلمية السليمة في كتابة الدراسات وكذلك أخذ تصور عام عن آخر المستجدات التي حدثت في موضوعات الدراسة الحالية والتي تتميز بالتغير والتطور المستمر .

- المصادر الأولية: اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات من مصادرها والتي تم تصميمها خصيصاً لهذا الغرض على Google Forms وإرسال رابطها إلى مجتمع البحث.

أدوات الدراسة:

تعرف أداة البحث بأنها "الوسيلة التي تتم بواسطتها عملية جمع البيانات بهدف الإجابة عن تساؤلاته، وسيعتمد الباحثين في جمع البيانات على الاستبانة، والتي تُعرف بأنها "صيغة محددة من الفقرات والأسئلة تهدف إلى جمع البيانات من أفراد البحث"

الأساليب الإحصائية المتبعة

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في هذه الدراسة لإجراء التحليل الوصفي واختبار الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

→ الإحصاء الوصفي:

- التكرارات والنسب المئوية: تم استخدامها لتقديم توزيعات التكرار والنسب المئوية لخصائص أفراد العينة وإجاباتهم على استبانة الدراسة.
- الوسط الحسابي: تم استخدامه كمقياس للنزعة المركزية لتقدير المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على أسئلة الاستبانة.
- الانحراف المعياري: تم استخدامه كمقياس للتشتت لتقدير الانحراف في إجابات أفراد العينة حول المتوسط الحسابي.

→ الإحصاء التحليلي:

- تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression): تم استخدامه لاختبار تأثير مجموعة من المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.
- تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression): تم استخدامه لاختبار تأثير متغير مستقل على المتغير التابع.
- اختبار التوزيع الطبيعي (Kurtosis Test): تم استخدامه لاختبار مدى انحراف التوزيع عن التوزيع الطبيعي.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: تركز الدراسة على تأثير أخلاقيات المهنة بأبعادها (النزاهة، الاستقلالية، الشفافية، الموضوعية). على فعالية إدارة المشاريع.

الحدود الزمانية: يدور نطاق الدراسة خلال عام 2024.

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على شركات التعدين بالمملكة العربية السعودية.

قائمة المراجع:

- إبراهيم، أبكر عبدالبنات آدم. (2022). أخلاقيات مهنة العمل الطوعي: السودان نموذجا. مجلة جيل حقوق الإنسان، ع41 ، 11 - 27. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1331353>
- بحوصي، رقية. (2022). أخلاقيات مهنة الأرشيفي: مواثيق ومواقف. مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والانسانية، مج6، ع3 ، 852 - 878. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1338682>

- بوادو، فاطيمة، و بحوص، نسيم. (2021). أثر أخلاقيات المهنة في مكافحة الفساد الإداري: دراسة حالة خزينة ولاية تيارت. مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة، مج4، ع2 ، 20 - 37. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1238777>
- الجنابي، محمد حسين على حسين. (2020). الإدارة الاستراتيجية على وفق أخلاقيات المهنة والمنظمة. المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، مج8، ع3 ، 422 - 437. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1071443>
- الحيارى، أحمد غالب عبدالحليم، و الحياصات، إياد بشير. (2022). أثر السمات الشخصية لمدراء المشاريع على نجاح المشاريع الإنشائية: دراسة تطبيقية على المشاريع الإنشائية في مدينة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط.
- رضوان، عرين جاسم عبد اللطيف، وأسمر، معاذ. (2021). أثر الضريبة على أداء المشاريع الصغيرة في القطاع الزراعي في فلسطين من وجهة نظر أصحاب المشاريع الزراعية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- عضيبات، علي محمد قاسم، و الجوازنة، بهجت عيد. (2022). دور أخلاقيات المهنة في فعالية إدارة المشاريع: دراسة حالة شركة الجسر العربي للملاحة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1351225>
- لواه، رضا. (2023). أخلاقيات المهنة والحوكمة: قراءة في مدونة أخلاقيات سوناطراك. مجلة الفكر القانوني والسياسي، مج7، ع2 ، 983 - 999. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1455324>
- المعادات، هديل محمد حديثه، وأبو زيد، محمد خير سليم. (2021). تأثير تخطيط المشروع على نجاح المشاريع الإنشائية: الدور المعدل لمستوى المخاطرة: دراسة تطبيقية في شركات مشاريع الإنشاءات الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط.

- Bhatti, S.H., Kiyani, S.K., Dust, S.B. and Zakariya, R. (2021), "The impact of ethical leadership on project success: the mediating role of trust and knowledge sharing", *International Journal of Managing Projects in Business*, Vol. 14 No. 4, pp. 982–998. <https://doi.org/10.1108/IJMPB-05-2020-0159>
- Halbouni, H., Rahim, A. A., & Yunus, M. Y. M. (2022). Overview of Islamic ethics and values in project management. *International Journal of Social Science Research*, 4(3), 33–41.
- Halbouni, H., Rahim, A. A., & Yunus, M. Y. M. (2022). Overview of Islamic ethics and values in project management. *International Journal of Social Science Research*, 4(3), 33–41.
- Jordan, S. R. (2019). Social equity in professional codes of ethics. *Public Integrity*, 21(3), 296–311. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/334178168_Social_Equity_in_Professional_Codes_of_Ethics
- Khan, M. M. (2014). The effects and effectiveness of accountability and transparency in government sectors. *Public Administration Review*, 74(4), 566–576.
- Maqbool, R., Sudong, Y., Manzoor, N., & Rashid, Y. (2017). The impact of emotional intelligence, project managers' competencies, and transformational leadership on project success: An empirical perspective. *Project Management Journal*, 48(3), 58–75. <https://doi.org/10.1177/875697281704800304>
- Mata–Abdelnour, E. (2023). Ethics, leadership and decision making in project management.

- Schwalbe, K. (2014). Information technology project management (7th ed.). Cengage Learning, USA.
- Shareweb. (2016). The impact and effectiveness of accountability and transparency initiatives. Swiss Agency for Development and Cooperation. Retrieved from <https://www.shareweb.ch/site/DDLGN/Documents/The%20impact%20and%20effectiveness%20of%20accountability%20and%20transparency%20initiatives.pdf>
- Xu, J., & Smyth, H. (2023). The ethics of care and wellbeing in project business: from instrumentality to relationality. International Journal of Project Management, 41(1), 102431.

Mid–Ocean University

College of Management

Department of project management



**The Impact of Professional Ethics on Project Management
Effectiveness: An Applied Study on Mining Companies in the
Kingdom of Saudi Arabia**

Preparation:

KHALIL ALAAUDDIN ALTAYEB

Supervision:

Dr. Asmaa Abo Anzah

1445–2024